مفرطي استخدام الإنترنت وعلاقته بالتوافق الزواجى لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة المتزوجين

(دراسة إرتباطية - تنبؤية)

د. مي السيد عبد الشافي خفاجة

مدرس بقسم الصحة النفسية

كلية التربية - جامعة طنطا

الملخص :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين إفراط استخدام الإنترنت والتوافق الزواجى لدي معلمي ومعلمات التربية الخاصة المتزوجين , والتعرف على الفروق بين مفرطى استخدام الإنترنت وغير المفرطين لاستخدام الإنترنت في التوافق الزواجى لدي معلمي ومعلمات التربية الخاصة المتزوجين . والتعرف على مدى إمكانية التنبؤ بالتوافق الزواجى من خلال إفراط استخدام الإنترنت لدي معلمي ومعلمات التربية الخاصة المتزوجين.

وتكونت عينة الدراسة من ١٣٠ فرد من معلمي ومعلمات التربية الخاصة المتزوجين ذو مستخدمى ومفرطى استخدام الإنترنت بالتساوى بينهم.

واشتملت أدوات الدراسة على مقياس إفراط استخدام الإنترنت لمعلمي ومعلمات التربية الخاصة المتزوجين (إعداد الباحثة) ومقياس التوافق الزواجى لمعلمي ومعلمات التربية الخاصة المتزوجين (إعداد: الباحثة).

وأظهرت النتائج أنه:

١- وجود علاقة ارتباطية سالبة بين درجة الإفراط فى استخدام الإنترنت ودرجة التوافق الزواجى لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة المتزوجين.

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين مفرطى استخدام الإنترنت وغير المفرطين لاستخدام الإنترنت في التوافق الزواجى لصالح غير مفرطى استخدام الإنترنت لدي معلمي ومعلمات التربية الخاصة المتزوجين.

٣- تنبئ درجة إفراط استخدام الإنترنت بسوء التوافق الزواجى ككل لدي معلمي ومعلمات التربية الخاصة المتزوجين.

مفرطي استخدام الإنترنت وعلاقته بالتوافق الزواجى لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة المتزوجين

(دراسة إرتباطية - تنبؤية)

د. مي السيد عبد الشافي خفاجة
مدرس بقسم الصحة النفسية
كلية التربية - جامعة طنطا

مقدمة:

إن الإنترنت وسيلة مهمة من وسائل نقل ونشر المعلومات والتى تتميز بسرعة الانتشار بين الناس وعمق التأث ف ى حياتهم على اختلاف توجهاتهم ومستوياتهم إلا أن كل مستخدم للإنترنت معرض للتأث ا يتم عرضه على الإنترنت الذى لا يعترف بأى حدود دولية أو جغرافية وهو يشكل خطرا حقيقياً للأطفال فضلاً عن الكبار نتيجة تأثيراته المؤذية وغير المرغوب فيها إذا لم يحسن استخدامه. لذا فشبكة الإنترنت تمثل أعلى درجات التقدم فى حياتنا فهى تتغير عدة مر اليوم الواحد , وفى الواقع إن نمو شبكة الإنترنت سريع لدرجة من الصعوبة بمكان أن يحتوى أى كتاب على آخر الإحصائيات لتحديد النسبة النهائية لمفرطي استخدامه.

فقد يؤدى إفراط استخدام الإنترنت إلى تصدع أو انهيار العلاقات الاجتماعية بمختلف أنواعها خاصة العلاقات الزوجية والتى تؤدى أحيانا إلى الطلاق أو الهدر أو المنازعات والمشاحنات, وكثيراً ما تتعرض الكثير من الأسر للإنهيار الكلي بسبب سوء استخدام الانترنت والإفراط في استخدامه.

واعتبر إبرابت وآخرون (Epright ,T.et al.,1999:135) إن إدمان الإنترنت يعتبر نوعاً جديداً يدخل ضمن دائرة الإدمان ويحتاج إلى معالجة طبية ، وقد خلص إبرايت إلى أن هذا النوع من الإدمان يسبب مشكلات اجتماعية قد تظهر بالطلاق وإهمال الأبناء وفقدان الوظيفة ، فلقد ارتبطت هذه المشكلات مع الإدمان.

مشكلة الدراسة:

يتسبب إفراط معلمي ومعلمات التربية الخاصة فى استخدام الإنترنت وقضاؤه أوقاتاً طويلة عليه فى اضطراب حياته الزوجية، حيث يقضى الفرد أوقاتاً أقل مع أسرته ، كما يهمل مفرط الاستخدام واجباته الزوجية، ومن هنا جاءت الدراسة الحالية لتحاول الإجابة عن الأسئلة التالية:

١- هل توجد علاقة ارتباطية بين درجة استخدام الإنترنت ودرجة التوافق الزواجى لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة المتزوجين؟

٢- هل توجد فروق بين مفرطى استخدام الإنترنت وغير مفرطى استخدام الأنترنت فى التوافق الزواجى لدي معلمي ومعلمات التربية الخاصة المتزوجين؟

٣- هل يمكن التنبؤ بالتوافق الزواجى من خلال الإفراط في استخدام الإنترنت لدي معلمي ومعلمات التربية الخاصة المتزوجين؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

١- تقصى العلاقة بين إفراط استخدام الإنترنت والتوافق الزواجى لدي معلمي ومعلمات التربية الخاصة المتزوجين.

٢- التعرف على الفروق بين مفرطى استخدام الإنترنت وغير المفرطين في التوافق الزواجى لدي معلمي ومعلمات التربية الخاصة المتزوجين.

٣- التعرف على مدى إمكانية التنبؤ بالتوافق الزواجى من خلال الإفراط فى استخدام الإنترنت لدي معلمي ومعلمات التربية الخاصة المتزوجين.

أهمية الدراسة:

١) ترجع أهمية هذه الدراسة إلى أنها تتناول مشكلة نفسية اجتماعية وتعتبر من أهم المشكلات التى يواجهها مجتمعنا اليوم، فالزوج والزوجة هم أساس بناء الأجيال القادمة والتى تبنى مجتمعا بأسره، ومن هنا كانت أهمية دراسة المتغيرات الجديدة المؤثرة للتوافق الزواجى، كإفراط استخدام الإنترنت، ودوافع استخدامه لدى الزوجين من معلمي ومعلمات التربية الخاصة.

٢) التعرف على دوافع استخدام الإنترنت لدى الأزواج.

مصطلحات الدراسة:

أولاً: إفراط استخدام الإنترنت لدي معلمي ومعلمات التربية الخاصة المتزوجين:

وتعرف شبكة الإنترنت فى القواميس اللغوية كما يلى:

كلمة الإنترنت "internet" كلمة إنجليزية تستخدم كاختصار لمصطلح international net work والذى فيه شبكة المعلومات الدولية. فكلمة إنترنت مترجمة حرفياً عن اللغة الإنجليزية دخول الشبكة وتعنى لغويا ترابط الشبكات .

تعريف إفراط استخدام الإنترنت لدي معلمي ومعلمات التربية الخاصة المتزوجين:

ويعرف (sato,T,2006:280) إفراط استخدام الإنترنت بأنه الاستخدام المتكرر للإنترنت بدون الشعور بالوقت المستغرق فى استخدامه , والتفكير الدائم في شبكات التواصل الاجتماعي مع عدم القدرة على رفض الانقطاع عنها وظهور أعراض انسحابية إذا حاول التوقف عن الإنترنت أو خفض استخدام ما هو يشاهده.

وتعرف (Nasayuki,o. etal., 2003:68) سوء استخدام الإنترنت بأنه عبارة عن سلوك سلوك سلبى يصاحب استخدام الفرد لشبكة الإنترنت, مما يدفعه إلى ممارسة التعامل مع شبكة الإنترنت لفترات طويلة يقضيها مع مواقع جنسية ذات جاذبية خاصة بالنسبة للفرد دون الاهتمام بالجانب المهني أو الأكاديمي بشكل كبير , مما يقلل علاقاته الاجتماعية والأسرية.

ويعرفه الدليل التشخيصي والاحصائي الخامس للأمراض النفسية والعقلية DSM V بأنه الفرد الذي يزيد فى استخدام الانترنت عن ٣٨ ساعة أسبوعياً فى مجالات مختلفة غير العمل .

ومما سبق تعرف الباحثة سوء استخدام الأنترنت لدي معلمي ومعلمات التربية الخاصة المتزوجين إجرائياً بأنه زيادة عدد الساعات الأسبوعية عن ٣٨ ساعة أسبوعياً لاستخدام المعلمين ذوي التربية الخاصة المتزوجين لشبكة الانترنت بمجالات ليست للعمل وإنما لإشباع ذاتهم, وذلك للتعبير عن ما بداخله من رغبات مكبوتة بتداول الأزواج المواقع الجنسية بنسبة مشاهدة عالية، وكذا انخفاض قدرة الفرد علي التواصل الاجتماعي مع الأسرة والأقران والأولاد , مما يؤثر سلباً علي علاقته الزوجية والمجتمعية .

أعراض إفراط استخدام الإنترنت لدي معلمي ومعلمات التربية الخاصة المتزوجين:

وحددت دراسة كل من أن مفرط استخدام الإنترنت لدي معلمي ومعلمات التربية الخاصة المتزوجين هو من يعانى من خمسة على الأقل من الأعراض الآتية:

١- التفكير الدائم فى الإنترنت حتى أثناء البعد عن الكمبيوتر.

٢- الشعور بالرغبة فى زيادة عدد ساعات الاستخدام.

٣- البقاء على الإنترنت لفترة أطول مما يخطط لها.

٤- التوتر عند عدم استخدام الإنترنت.

٥- الشعور بالندم على فقد مكتسبات معينة وعلاقات وصفقات والتزامات بسبب كثرة استخدام الإنترنت (Christopher ,E .etal.,2000:220)

أشكال إفراط استخدام الإنترنت لدي معلمي ومعلمات التربية الخاصة المتزوجين:

هناك خمس أشكال فرعية محددة لإفراط استخدام الإنترنت لدي معلمي ومعلمات التربية الخاصة المتزوجين:

١- إفراط مشاهدة الجنس علي اليوتيوب Cyber sexual addiction وهو عبارة عن استخدام قهرى لشبكات الراشدين بحثاً عن الفحش والجنس فى السيبر.

٢- إفراط علاقات عبر مواقع التواصل الاجتماعي cyber relationship addiction وهو الإفراط فى العلاقات على الإنترنت.

٣- التسوق علي الانترنت net Shoping: مثل شراء المنتجات عبر المواقع المختلفة للإنترنت.

٤- اكتشاف المعلومات information overload: البحث العلمي على الويب أو قواعد البيانات.

٥- إفراط استخدام الكمبيوتر والهواتف المحمولة computer and phone addiction: كثرة اللعب بألعاب الكمبيوتر والهواتف المحمولة(Korgen,k,2001:6).

النظريات المفسرة لإفراط استخدام الإنترنت:

١) التفسير الطبى البيولوجى:

فسر المنظور الطبى البيولوجى افراط استخدام الانترنت فى ضوء العوامل الوراثية وحالات عدم التوازن الكيميائى فى الدماغ وفى الناقلات العصبية ، وما يتعلق بها من تغيرات فى الكروموسومات والهرمونات فى المواد الكيمائية الضرورية لتنظيم نشاط المخ والجهاز العصبى , ويتسبب فى بعض الأحيان إلى العصبية الزائدة والإنفعالات الشديدة (Gresiberg,S,2005:18) .

٢)الاتجاه المعرفى:

يرى أصحاب التوجه المعرفى أن افراط استخدام الانترنت هو استجابة للطرق التى يقيم أو يدرك بها المثير وليس المثير الخارجى نفسه . لذا فنري أن تفسير النموذج المعرفى للسلوك افراط استخدام الانترنت معقد أكثر من تفسير النظرية السلوكية له ، لأن الاتجاه المعرفى يركز على العمليات المعرفية، مثل الانتباه والتذكر وكيفية حل المشكلات كمؤثرات ومحددات هامة للسلوك وكأسباب محتملة للسلوك الناتج من إفراط المتزوجين فى استخدام الانترنت (Davis ,R,2001 :190) .

٣)الاتجاه التكاملى:

يرى هذا الاتجاه أن افراط استخدام الإنترنت يكون نتيجة لعدة عوامل (نفسية – شخصية – انفعالية – اجتماعية – بينية) تجعل لديه الاستعداد والاستهداف للتفريغ عن كافة رغباته المكتوبة , مما يكون أكثر عرضة للإصابة بهذا الاضطراب (Hardy,M,2004,573).

علاج فرط استخدام الإنترنت لدي معلمي ومعلمات التربية الخاصة المتزوجين:

رأى هيونج Huang فإن هناك عدة طرق لعلاج فرط استخدام الإنترنت ثلاث منها تتمثل فى :

أ) **التقليل من استخدام الانترنت:** فإذا اعتاد المريض استخدام الإنترنت طيلة أيام الأسبوع نطلب منه الانتظار حتى يستخدمه فى يوم الإجازة الأسبوعية حتي يصل إلي استخدامها فى الإجازة الشهرية له.

ب) **استخدام ساعة التوقف:** يطلب من المريض تقليل وتنظيم ساعات استخدامه بحيث إذا كان . مثلاً يدخل على الإنترنت لمدة ٤٥ ساعة أسبوعياً نطلب منه التقليل إلى ٢٥ ساعة أسبوعياً، وتوزيعها على مدار الأسبوع.

ج) **خطة زمنية لإدارة وقت الفراغ** : نطلب من المريض أن يفكر فى الأنشطة التى كان يقوم بها قبل إفراطه فى استخدام الإنترنت (Huang,M,1997:166).

ثانياً: التوافق الزواجى لدي معلمي ومعلمات التربية الخاصة المتزوجين:

مفهوم التوافق الزواجى لدي معلمي ومعلمات التربية الخاصة المتزوجين:

وتعرفه أمينة شلبى (٢٠٠٩: ١٢٥) بأنه: هو محصلة مشاعر واتجاهات وسلوك ويتضمن كلاً من التوافق النفسى والتوافق الاجتماعى لكل من الزوج والزوجة والتفاعل بينهم وإلى الآن لا يوجد دليل قاطع على وجود ثنائية زواجية ناجحة أو وصفة سحرية لتحقيق التوافق الزواجى.

ويعرف عادل الأشول (٢٠١٠ :٦) التوافق الزواجى هو الذى يتسم بالنضج ولا ينشأ نتيجة تفكير رغبى سريع ولا يتكون بصورة تلقائية ولكنه يكون نتيجة التفاهم القائم بين الزوجين والقدرة على التسامح فيما بينهما، والقدرة على العمل سوياً والتوصل إلى تفاهم مشترك بين الطرفين.

مما سبق تعرف الباحثة التوافق الزواجى لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة إجرائياً بأنه هو مقدرة الزوجين على تكوين أسرة سعيدة فى مجملها من خلال التعاون والتفاهم والتحمل لاستمرار الحياة الزوجية، وذلك لتحقيق هدفهم من الزواج وإشباع احتياجاتهم الزوجية ولبناء أسرة سعيدة تساعد علي بناء مجتمعها .

نظريات التوافق الزواجى:

قد اختلف علماء النفس فى تفسير التوافق الزواجى فظهرت عدة نظريات تحاول تفسير هذه العملية منها:

١- نظرية القيم:

أما نظرية القيم فى الاختيار للزواج فتعتمد على أن الفرد يختار شريك حياته حسب قيمه الشخصية ، حيث يبدو منطقياً أن الفرد سوف يختار شريك حياته من بين هؤلاء الذين يشاركونه أو على الأقل يقبلون قيمه الأساسية ، حيث يتوافر قدر من الأمان

الانفعالى , وبالطبع فإن هناك ارتباطاً بين التجانس فى المتغيرات الديموجرافية الأساسية والأنساق القيمية للناس حيث إن المعيشة فى بيئة واحدة تلقى تعليماً واحداً، والتعرض لمثيرات واحدة أو متشابهة والانتساب الى عقائد دينية واحدة من شأنه ان يسهم فى توحيد القيم عند الأفراد (Bonaguro ,J,1974:19).

٢- نظرية تكامل الحاجات:

يفترض أصحاب هذه النظرية وجود دوافع شعورية ولا شعورية ، تدفع الشخص إلى اختيار الشريك الذى يكمل حاجاته ويشعره بالرضا ، فالاختيار من وجهه نظرهم يقوم على أساس التغاير فى السمات والخصائص وليس التشابه فيها وعلى التكامل فى الحاجات وليس التجانس فيها، فالشخص ينجذب نحو من يجد فيه ما يكمل ما ينقصه من خصائص، فالرجل الذى يميل إلى السيطرة مثلاً يسعى إلى اختيار زوجة تتسم بالخضوع، فكل شخص يبحث عن الشريك الذى عنده القدرة على إشباع حاجاته النفسية(Cohen ,M,1981:111).

٣- نظرية التحليل النفسى:

يفترض أصحاب هذه النظريات وجود دوافع لا شعورية تدفع إلى اختيار الزوج الشبيه بالأب أو المختلف عنه ، والزوجة الشبيهة بالأم أو المختلفة عنها ، فقد تكون الفتاة مدفوعة إلى اختيار زوج يشبه أباها الذى أحبته، وأعجبت به وبشخصيته ، وقد ترفض الفتاة كل من يتقدم لخطبتها لخوفها من أبيها وعدم رضاها عنه لأنه كان يعاقبها ويسئ إليها وإلى أمها، وقد يرفض الشاب الزواج أو يعزف عنه بسبب خوفه من أمة المتسلطة المسيطرة على أبيه، ورغبته فى ألا يتكرر معه ما حدث لأبيه(Hofman,K.G,1970 :4)

ثالثاً: إفراط استخدام الإنترنت والتوافق الزواجى لدي معلمي ومعلمات التربية الخاصة:

وقد أشارت دراسة (لمياء سليمان ونايف سالم، ٢٠١٢ :٢٩٠) أن انتشار التكنولوجيا فى نهاية القرن الماضى والانتشار الهائل للهواتف المحمولة المبرمجة بأحدث الأساليب التكنولوجية والكمبيوتر والإنترنت فرضت نفسها بقوة فى حياتنا اليومية والشخصية، مما نجد أن العديد من مفرطي استخدام الانترنت يقضون الساعات أمام شاشات الهواتف المحمولة والكمبيوتر واللاب توب ,مما يجعلهم يهملون حياتهم ودراستهم ونومهم.

مما سبق تري الباحثة أن معلمي ومعلمات التربية الخاصة المتزوجين يفرطون فى استخدام الانترنت ,مما يغضب من أفراد الأسرة . لذا فالتفاعل الاجتماعي لهم يكون سلبياً إذا منع الأزواج من استخدام الإدمان ، فمشكلات الأزواج مفرطي استخدام الانترنت تدور حول ضعف التواصل الاجتماعي والأسري , مما ينتج عنه من تصرفات مدمرة للحياة الزوجية ويتسبب فى الانفصال بين الزوجين .

الدراسات السابقة:

- **دراسة (Tower, R.,2006)** :هدفت الدراسة إلى معرفة هل يؤدى الانقطاع عن الزواج (أى ثقة الزوج أو الزواج والدعم العاطفى وإدراك الذات والإشباع الجنسى) والاستقلال والسيطرة تحمى من أعراض الاكتئاب؟ لدى عينة من مستخدمى الإنترنت. وشملت عينة الدراسة على ١١٦٣ فرد من المتزوجين المتعلمين من عمر (١٩ – ٨٤) سنة . وتم استخدام نموذج للنقوص (الارتداد) الذى يقوم بضبط العوامل الجغرافية الاجتماعية التكامل الاجتماعى . الصحة المقدرة ذاتياً ، والجنس التفاعل قد فسر أكثر من نصف التغيير لأعراض الاكتئاب عند الأفراد. وتوصلت النتائج إلى أن الزوجات اللائى كن أكثر انقطاعاً عن أزواجهن كن أقل اكتئابا من هؤلاء اللاتى أقل انقطاعا من أزواجهم ، وأن الزواج الكبار سناً يكونوا أقل اكتئاباً من الشباب.
- **دراسة(Albright , J. M. ,2008)**:هدفت الدراسة إلى البحث عن العلاقة على الإنترنت والجنس ، حيث قامت ٧٥٪ من الذكور ، ٤١٪ من الإناث يرون ويحملون المواقع الجنسية عن قصد.وتم التوصل إلى وجود علاقة سرية بين الذكور والإناث "الرجال والنساء" كنتيجة لرؤية تلك الأفلام الثقافية ، والإناث أقررن بنتائج سلبية بما فيها صورة الجسم المتدنية ، نقد الشريك لجسمهن والمتعة الزائدة فى أداء الممارسات المرئية فى الأفلام. فالرجال المولعون بالمتع الاجتماعية كانوا أكثر احتمالات فى التواصل مع تلك المواقع والمشاركة فى الممارسات الجنسية على الإنترنت مقارنة بالمستقيمين أو النساء ، والإناث أقررن بنتائج سلبية بما فيها صورة الجسم المتدنية ، نقد الشريك لجسمهن والمتعة الزائدة فى أداء الممارسات المرئية فى الأفلام الثقافية وقلة "انخفاض" الأداء الجنسى ، والذكور أقروا بنقد أكثر لجسم شركائهم وكانوا أقل شوقاً "اهتماماً" بالجنس العملى. فالمتزوجون والمطلقون كانوا أكثر احتمالاً من غير المتزوجين فى

الدخول على الإنترنت بحثاً عن علاقات شاذة ٢٪ فقط من المستخدمين قد واجهوا أحد الاستخدام الإكراهى "الملزم".

- **دراسة (Pamela ,S.2009)**:هدفت الدراسة إلى معرفة الاعتقادات الثقافية والتناقض بالنسبة للمتزوجين عن طريق الإنترنت.وقامت هذه الدراسة على التحليل البيانى لاثنين من الإعلانات على الإنترنت من خلال مقابلة لثلاث مجموعات من الأزواج الفليبينى . أمريكانى من الذين يعيشون حالياً فى جنوب فلوريدا ما بين نوفمبر ٢٠٠٥ إلى أكتوبر ٢٠٠٧. وتوصلت نتائج تلك الدراسة إلى:

- رفضت نتائج هذه الدراسة صورة الزوج من بيانات المقابلة.

- ظهرت أشياء غير متوقعة فى هذه المقابلات هى وصف الأفراد للمغازلة "التودد" والزواج اللاحق بأنهم وقعوا فى الحب كذلك توصلت الدراسة إلى أن زوج الإنترنت الأمريكى أنه شخص خطير يسيئ استخدام هؤلاء النساء فى الأعمال المنزلية والممارسات الجنسية.

- **دراسة (Philip ; Brain ,2009)**:هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تغيير الإنترنت لطرق تفاعل وتوافق الأفراد جنسياً ثم إجراء بحث فى التوافق الزواجى عند الرجال المولعين بالمتع الاجتماعية ذوى الهوية المحددة والمتزوجين الشهوانيين وقد تم عرض النتائج لـ ٣٤٢ شخص من هؤلاء الذين يستخدمون حجرات الشات على الإنترنت ثم مناقشة أنواع الممارسات الجنسية على الإنترنت والممارسات الجنسية وجهاً لوجه ، وتم البحث فى العلاقة بين التوافق الزواجى والاتجاه الجنسى.

فروض الدراسة:

قامت الباحثة بناء على الإطار النظرى والدراسات السابقة بصياغة الفروض التالية:

١) توجد علاقة ارتباطية سالبة بين إفراط استخدام الإنترنت والتوافق الزواجى لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة المتزوجين.

٢) توجد فروق بين متوسطى درجات مفرطى استخدام الإنترنت وغير مفرطى استخدام الإنترنت في التوافق الزواجى لصالح غير المفرطين لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة المتزوجين.

٣) تنبئ درجة إفراط استخدام الإنترنت بدرجة التوافق الزواجى (وأبعاده) لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة المتزوجين.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

اتبعت الباحثة فى هذه الدراسة المنهج الوصفى (الطريقة الارتباطية – الطريقة التنبؤية).

عينة الدراسة:

أ- عينة التقنين:

قامت الباحثة بإعداد مقياس إفراط استخدام الإنترنت لمعلمي ومعلمات التربية الخاصة المتزوجين, وقد تم اختيار أفراد هذه العينة من مدارس (مدرسة الصم والبكم بطنطا وقطور والسنطة ومدرسة التربية الفكرية بالجلاء وبشارع سعيد ومعهد النور للمكفوفين بطنطا) , وكان قوام هذه العينة ١٦٠ من معلمي ومعلمات التربية الخاصة المتزوجين, حيث تم حساب الخصائص السيكومترية للمقياس على تلك العينة.

ب- العينة الاساسية:

تم اختيار العينة الأساسية من معلمي ومعلمات التربية الخاصة وكان عددهم ١٣٠ من معلمي ومعلمات التربية الخاصة المتزوجين من المدارس التالية: (مدرسة الصم والبكم بطنطا وقطور والسنطة ومدرسة التربية الفكرية بالجلاء وبشارع سعيد ومعهد النور للمكفوفين بطنطا).

أدوات الدراسة:

اشتملت أدوات الدراسة على:

أ- مقياس مفرطي استخدام الإنترنت لمعلمي ومعلمات التربية الخاصة المتزوجين (إعداد الباحثة).

ب- مقياس التوافق الزواجى لدي معلمي ومعلمات التربية الخاصة المتزوجين (إعداد الباحثة).

وفيما يلى عرض لهذه الأدوات كلاً على حده:

١- مقياس مفرطي استخدام الإنترنت لمعلمي ومعلمات التربية الخاصة المتزوجين (إعداد الباحثة).

أ- مبررات إعداد المقياس.

لتحقيق هدف الدراسة الحالية وهو تقصى العلاقة بين إفراط استخدام الإنترنت والتوافق الزواجى لدي معلمي ومعلمات التربية الخاصة المتزوجين. فالمقياس الحالى يهدف إلى معرفة مدى إفراط المستخدم للإنترنت وعدم افراط استخدام الإنترنت لدي معلمي ومعلمات التربية الخاصة المتزوجين الذين يقضون أكثر من ٣٨ ساعة أسبوعياً باستمرار في مجالات مختلفة بخلاف العمل.

فقد قامت الباحثة بإعداد مقياس إفراط استخدام الإنترنت لمعلمي ومعلمات التربية الخاصة المتزوجين للأسباب التالية:

١- أنه لا يوجد مقياس لقياس إفراط استخدام الإنترنت لمعلمي ومعلمات التربية الخاصة المتزوجين فى البيئة العربية – فى حدود علم الباحثة.

٢- المقاييس الأجنبية إن وجدت غير صالحة للاستخدام فى الدراسة الحالية لأنها صممت فى بيئات ثقافية واجتماعية وديموجرافية مختلفة وبالتالى لا تصلح لاستخدامها فى البيئة المصرية إلا بعد تقنينها ، مما سبق يتضح أهمية إعداد مقياس يناسب العينة فى الدراسة الحالية.

ب- وصف المقياس.

يتكون المقياس فى صورته النهائية من ٤٢ عبارة يندرج تحتها ثلاثة أبعاد للمقياس تم استخراجها من خلال التحليل العاملى وهى:

١- الاستخدام الإضطراري ويشمل العبارات من (١- ٢٣)

٢- الانسحاب من الواقع ويشمل العبارات (٢٤ – ٣٣)

٣- البعد عن الذات ويشمل العبارات (٣٤ -٤٢)

جـ- هدف المقياس.

صمم مقياس إفراط استخدام الإنترنت لمعلمي ومعلمات التربية الخاصة المتزوجين بهدف معرفة مدى إفراط أو عدم إفراط استخدام الإنترنت لدي معلمي ومعلمات التربية الخاصة المتزوجين، وكذلك يمكن مقارنة نتائج هذه المقياس مع المقاييس الأخرى التى تقيس نفس الظاهرة.

الكفاءة السيكومترية لمقياس افراط استخدام الإنترنت لدي معلمي ومعلمات التربية الخاصة المتزوجين:

قامت الباحثة باختيار عينة التقنين (ن = ١٦٠) للتأكد من صدق المقياس وثباته على النحو التالى:

أولاً: صدق المقياس

- **الصدق الظاهرى:**

حيث تم عرض المقياس على مجموعة من المتخصصين من الصحة النفسية وعلم النفس التربوي من جامعات طنطا ، كفر الشيخ ، والزقازيق ، وتم استبعاد ثلاث عبارات التي لم تلق اتفاق عليها بنسبة ٨٠ % , وتم تغيير بعض الكلمات فى بعض العبارات وبذلك يصبح مقياس إفراط استخدام الإنترنت ٥٨ عبارة فى صورته التمهيدية.

٢- الصدق العاملي.

بعد الانتهاء من صياغة المقياس فى صورته الأولية وتحكيمه (الصدق الظاهري) تم تطبيق المقياس على عينة التقنين (ن = ١٦٠) فرد من معلمي ومعلمات التربية الخاصة المتزوجين، وتم اخذ كل عبارة من عبارات المقياس المتشبعة بأكثر من بـ ٠,٤٣ على أبعاده الثلاثة والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول (٢)

يوضح البنود المشبعة للعامل الأول والثانى والثالث وقيم التشبعات الدالة بينهما:

العبارات	العامل الأول	العامل الثانى	العامل الثالث
١	.١		٠,٤٦٦
٢	٠,٤٣٦		
٣	٠,٣٥٨		
٤	٠,٣٢٠		
٥		٠,٤٤٥	
٦	٠,٤٥٨		
٧	٠,٣٣٨		
٨	٠,٣٨٤		
٩	٠,٤٥٥		
١٠	٠,٥٦٠		
١١	٠,٦٣٠		
١٢	٠,٥٧٢		
١٣		٠,٥٣٢	
١٤		٠,٤٨٥	
١٥	٠,٥٣٦		
١٦	٠,٤٣٦		
١٧	٠,٤٣٢		
١٨			٠,٤٥٥
١٩	٠,٥٨٢		
٢٠		٠,٦٢٢	
٢١		٠,٧٤٥	
٢٢	٠,٥٦٢		
٢٣	٠,٧٠٩		
٢٤	٠,٥٤٢		
٢٥			٠,٥٤١
٢٦			٠,٣٥٥
٢٧			٠,٤٣٦
٢٨	٠,٥٩٥		
٢٩	٠,٤٨٥		
٣٠	٠,٥٧٢		

العبارات	العامل الأول	العامل الثانى	العامل الثالث
٣١	٠,٥٨٠		
٣٢	٠,٤٧٥		
٣٣		٠,٣٥٤	
٣٤		٠,٤٠٠	
٣٥	٠,٦٢٠		
٣٦	٠,٢٠٩		
٣٧		٠,٣٤٠	
٣٨		٠,٤٥٠	
٣٩	٠,٤٥١		
٤٠	٠,٦١٤		
٤١		٠,٣٢٨	
٤٢		٠,٢٥٤	
٤٣			٠,٤٦٠
٤٤			٠,٤٨٨
٤٥	٠,٣٥١		
٤٦		٠,٣٢١	
٤٧		٠,٤٧٨	
٤٨			٠,٤٤٣
٤٩			٠,٦٠٢
٥٠		٠,٤٥٦	
٥١	٠,٧١١		
٥٢			٠,٤٢٦
٥٣	٠,٣٤١		
٥٤	٠,٥٧٤		
٥٥		٠,٤٥٥	
٥٦		٠,٤٦٠	
٥٧	٠,٥١٠		

العبارات التى تم استبعادها وأقل فى تشبعاتها من ٠,٤٣ وعددها (١٥) عبارة ,

ويتضح من جدول (٢) ما يلى:

١- العامل الأول لمقياس مفرطي استخدام الإنترنت لمعلمي ومعلمات التربية الخاصة المتزوجين تشبعت عليه (٢٣) عبارة وتراوحت تشبعاتها بين (٠,٤٣ – ٠,٧٠) ويطلق على هذا العامل "**الاستخدام الاضطراري**"

٢- العامل الثانى لمقياس مفرطي استخدام الإنترنت لمعلمي ومعلمات التربية الخاصة المتزوجين تشبعت عليه عشر عبارات وتراوحت تشبعاتها بين (٠,٤٤ – ٠,٥٩) ويطلق على هذا العامل "**الانسحاب من الواقع**"

٣- العامل الثالث لمقياس مفرطي استخدام الإنترنت لمعلمي ومعلمات التربية الخاصة المتزوجين تشبع عليه ٩ عبارات وتراوحت تشبعاتها بين (٠,٤٣ – ٠,٧١) ويطلق على هذا العامل "**البعد عن الذات**"

وبذلك يصبح مقياس إفراط استخدام الإنترنت ٤٢ عبارة فى صورته النهائية.

تصحيح المقياس:

روعى فى تقدير الاستجابات أنها تتدرج من ٢- صفر أو صفر-٢ حسب اتجاه تصحيح العبارة بين (أوافق – أوافق إلي حد ما- لا أوافق) , وجميع العبارات (٢- ١- ٠) ما عدا العبارات التى يكون تصحيحها فى الاتجاه المعاكس (٠ – ١ – ٢) وهى العبارات رقم (٧ , ٨, ٩, ١٠ ,١١).

ثانياً: ثبات المقياس:

أ- طريقة إعادة التطبيق:

قامت الباحثة بحساب معاملات ثبات الثلاث أبعاد للمقياس والمقياس كله وذلك بعد مرور فترة قدرها أسبوعين (١٤ يومًا) من التطبيق الأول على عينة التقنين (ن = ١٦٠) من معلمي ومعلمات التربية الخاصة المتزوجين, والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول (٣)

معامل الثبات بطريقة إعادة التطبيق

أبعاد المقياس	معامل الارتباط
الاستخدام الاضطراري	٠,٨٤
الانسحاب من الواقع	٠,٧٥
البعد عن الذات	٠,٨٣
الدرجة الكلية	٠,٨٦

وبالنظر الى الجدول (٣) نجد أن معاملات الثبات قد تراوحت ما بين (٠,٧٥ – ٠,٨٦) وكان معامل ثبات المقياس كله (٠.٨٦) ، وهى قيمة مرتفعة ودالة عند مستوى (٠.٠١).

ب – طريقة التجزئة النصفية

للتأكد من ثبات المقياس استخدمت الباحثة طريقة التجزئة النصفية ، حيث تم حساب الارتباط من المجموع الكلى لدرجات العبارات لكل من الأبعاد الثلاثة والمقياس كله بعد التصحيح ، وتم حساب معاملات الثبات لكل من أبعاد المقياس والدرجة الكلية ، والجدول (٤) يوضح معاملات الثبات للمقياس بأبعاده.

جدول (٤)

معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية

أبعاد المقياس	معامل الارتباط قبل التصحيح	معامل الإرتباط بعد التصحيح
الاستخدام الاضطراري	٠,٦٥	٠,٨٢
الانسحاب من الواقع	٠,٧٥	٠,٨٠
البعد عن الذات	٠,٧٦	٠,٨٢
الدرجة الكلية	٠,٧٣	٠,٨٥

يتضح من جدول (٤) أنه تم إيجاد معامل الارتباط بين العبارات لعينة التقنين (ن = ١٦٠) وبعد التصحيح بمعادلة سبيرمان – براون أصبح معامل الارتباط بين الجزئين ٠,٨٥ وهو معامل ثبات مرتفع ودال عند مستوى دلالة ٠,٠١.

ثالثاً: الاتساق الداخلي:

تم حساب الاتساق الداخلي على عينة التقنين (ن =١٦٠) من معلمي ومعلمات التربية الخاصة المتزوجين عن طريق معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس ويوضح ذلك **جدول (٥)**.

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس

رقم العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	مستوى الدلالة
١	٠,٥٤	٠.٠١	٢٢	٠,٤٥	٠.٠١
٢	٠,٤٥	٠.٠١	٢٣	٠,٥٢	٠.٠١
٣	٠,٤٦	٠.٠١	٢٤	٠,٤٣	٠.٠١
٤	٠,٥٥	٠.٠١	٢٥	٠,٤٩	٠.٠١
٥	٠,٥٦	٠.٠١	٢٦	٠,٤٣	٠.٠١
٦	٠,٤٨	٠.٠١	٢٧	٠,٥٨	٠.٠١
٧	٠,٦١	٠.٠١	٢٨	٠,٤٣	٠.٠١
٨	٠,٣٣	٠.٠٥	٢٩	٠,٥٦	٠.٠١
٩	٠,٤٩	٠.٠١	٣٠	٠,٤٧	٠.٠١
١٠	٠,٤٥	٠.٠١	٣١	٠,٥٠	٠.٠١
١١	٠,٤٨	٠.٠١	٣٢	٠,٥٢	٠.٠١
١٢	٠,٦٢	٠.٠١	٣٣	٠,٥٤	٠.٠١
١٣	٠,٥٣	٠.٠١	٣٤	٠,٤٣	٠.٠١
١٤	٠,٤٢	٠.٠١	٣٥	٠,٥٣	٠.٠١
١٥	٠,٤٧	٠.٠١	٣٦	٠,٤٢	٠.٠١
١٦	٠,٤٢	٠.٠١	٣٧	٠,٥٠	٠.٠١
١٧	٠,٥٤	٠.٠١	٣٨	٠,٤٧	٠.٠١
١٨	٠,٤٢	٠.٠١	٣٩	٠,٥٢	٠.٠١
١٩	٠,٣١	٠.٠٥	٤٠	٠,٤٩	٠.٠١
٢٠	٠,٤٥	٠.٠١	٤١	٠,٤٢	٠.٠١
٢١	٠,٤٦	٠.٠١	٤٢	٠,٧١	٠.٠١

ومن الجدول (٥) يتضح أن جميع معاملات الارتباط تقع بين(٠,٣١ – ٠,٧١) ودالة عند مستوى ٠,٠١ ودالة عند مستوى ٠,٠٥ وهذا يدل على وجود اتساق داخلى بين العبارات والمقياس ككل.

– وهكذا يتضح أن مقياس مفرطي استخدام الإنترنت لمعلمي ومعلمات التربية الخاصة المتزوجين فى صورته النهائية صادق وثابت ويمكن استخدامه.

٣) مقياس التوافق الزواجى لدي معلمي ومعلمات التربية الخاصة المتزوجين (إعداد: الباحثة)

وصف المقياس:

يتكون مقياس التوافق الزواجى لدي معلمي ومعلمات التربية الخاصة المتزوجين من ٥٢ عبارة ويتكون المقياس من خمسة أبعاد(كالتالى:بعد العلاقات الأسرية ويتكون من ١٢ عبارة , وبعد التواصل الاجتماعي ويتكون من ٩ عبارات, وبعد الرغبات ويتكون من ٩ عبارات , وبعد تداول المواقع الجنسية ويتكون من ١١ عبارة , وبعد الخصائص الجسمية وتتكون من ١٣ عبارة) .

تصحيح المقياس :

تم تصحيح الاستجابات أنها تندرج من (صفر –١) حسب اتجاه العبارة بين (نعم – لا) وجميع العبارات موجبة وتصحح من (صفر – ١) .

تقنين المقياس:-

قامت الباحثة الحالية بإعادة حساب صدق وثبات المقياس على عينة التقنين (ن = ١٦٠) معلمي ومعلمات التربية الخاصة المتزوجين على النحو التالى:

١- **الصدق:**

للتأكد من صدق المقياس قامت الباحثة بالآتى:-

- **الصدق الظاهرى :**

حيث تم عرض المقياس على مجموعة من المتخصصين من الصحة النفسية وعلم النفس التربوي من جامعات طنطا ، كفر الشيخ ، والزقازيق ، وتم استبعاد خمس عبارات التي لم تلق اتفاق عليها بنسبة ٧٥ % , وتم تغيير بعض الكلمات فى بعض العبارات وبذلك يصبح مقياس التوافق الزواجي لمعلمي ومعلمات التربية الخاصة المتزوجين ٥٢ عبارة فى صورته النهائية.

- **صدق المحك الخارجى:**

باستخدام معامل الارتباط بين درجات مجموعة من المعلمين حيث (ن = ١٦٠) من معلمي ومعلمات التربية الخاصة المتزوجين على مقياس التوافق الزواجى لطريف شوقى فرج ومحمد حسن عبد الله(١٩٩٩) وتبين أن معامل الارتباط لهذا المقياس دال

عند مستوي (٠,٠١) , وكانت الدرجة على المقياسين متقاربة وبلغ معامل الارتباط (٠.٧١) وهو دال عند مستوى (٠.٠١).

٢-الثبات:

أ- طريقة إعادة التطبيق:

قامت الباحثة بحساب معاملات ثبات الأبعاد الخمسة للمقياس والدرجة الكلية للمقياس كله وذلك بعد مرور فترة قدرها أسبوعين (١٤ يومًا) من التطبيق الأول على عينة التقنين (ن = ١٦٠) من معلمي ومعلمات التربية الخاصة المتزوجين, والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول (٦)

معامل الثبات بطريقة إعادة التطبيق

أبعاد المقياس	معامل الارتباط
العلاقات الأسرية	٠,٨٢
التواصل الاجتماعي	٠,٨٠
الرغبات	٠,٧٣
تداول المواقع الجنسية	٠,٧٦
الخصائص الجسمية	٠,٨٥
الدرجة الكلية	٠,٨٧

وبالنظر الى الجدول (٦) نجد أن معاملات الثبات قد تراوحت ما بين (٠,٧٦ - ٠,٨٧) وكان معامل ثبات المقياس كله (٠.٨٧) ، وهى قيمة مرتفعة ودالة عند مستوى (٠.٠١).

ب-طريقة التجزئة النصفية :

للتأكد من ثبات المقياس استخدمت الباحثة طريقة التجزئة النصفية ، حيث تم حساب الارتباط من المجموع الكلى لدرجات العبارات لكل من الأبعاد الخمسة والدرجة الكلية للمقياس كله بعد التصحيح ، وتم حساب معاملات الثبات لكل من أبعاد المقياس والدرجة الكلية ، والجدول (٧) يوضح معاملات الثبات للمقياس بأبعاده.

جدول (٧)

معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية

أبعاد المقياس	معامل الارتباط قبل التصحيح	معامل الإرتباط بعد التصحيح
العلاقات الأسرية	٠,٦٣	٠,٨٤
التواصل الاجتماعي	٠,٧٢	٠,٨١
الرغبات	٠,٧٢	٠,٧٨
تداول المواقع الجنسية	٠,٧٧	٠,٨٣
الخصائص الجسمية	٠,٧٤	٠,٨٠
الدرجة الكلية	٠,٧٩	٠,٨٦

يتضح من جدول (٧) أنه تم إيجاد معامل الارتباط بين العبارات لعينة التقنين (ن = ١٦٠) وبعد التصحيح بمعادلة سبيرمان – براون أصبح معامل الارتباط بين الجزئين ٠,٨٦ وهو معامل ثبات مرتفع ودال عند مستوى دلالة ٠,٠١.

نتائج الدراسة:

سوف يتم عرض نتائج الدراسة الحالية وتفسيرها على النحو التالى:

اختبار صحة الفرض الأول وينص على: (توجد علاقة ارتباطية سالبة بين الإفراط فى استخدام الإنترنت والتوافق الزواجى لدي معلمي ومعلمات التربية الخاصة المتزوجين)

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل الارتباط المستقيم بين درجات أفراد العينة الأساسية (ن = ١٣٠) على مقياس مفرطى استخدام الإنترنت ودرجاتهم على مقياس التوافق الزواجى لدي معلمي ومعلمات التربية الخاصة المتزوجين ، والجدول التالى يوضح ذلك.

جدول (٨)

معامل الارتباط بين مقياس مفرطى استخدام الإنترنت والتوافق الزواجى لدي معلمي ومعلمات التربية الخاصة المتزوجين

مقياس التوافق الزواجى وأبعاده لدي معلمي ومعلمات التربية الخاصة المتزوجين	مقياس مفرطى استخدام الإنترنت لدي معلمي ومعلمات التربية الخاصة المتزوجين
العلاقات الأسرية	**٠.٧٥
التواصل الاجتماعي	**٠,٥٣
الرغبات	**٠,٨٣
تداول المواقع الجنسية	*٠,٥٥
الخصائص الجسمية	**٠,٥٢
التوافق الزواجى ككل	**٠,٨٦

** مستوى الدلالة ٠,٠١ * مستوى الدلالة ٠,٠٥.

ويتضح من جدول(٨) ما يلى:

توجد ارتباطات موجبة بين إفراط استخدام الإنترنت والتوافق الزواجى بأبعاده لدي معلمي ومعلمات التربية الخاصة المتزوجين , وكان معامل الارتباط دالاً عند مستوى الدلالة

(٠,٠٥) , ولكن هذه الدرجة المرتفعة تعنى نقص التوافق الزواجى لدي معلمي ومعلمات التربية الخاصة المتزوجين, وهذا يحقق صحة الفرض الأول .

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Shapira N .etal.,1998) فى أن افراط الأزواج في استخدام الإنترنت يؤدى إلى انخفاض التفاعل الاجتماعي وتناقص التواصل الأسرى ونقص حجم العلاقات الاجتماعية.

وترى الباحثة أن هذه النتائج تتفق مع الإطار النظرى ومع نتائج الدراسات السابقة حيث أدى الاهتمام الزائد للأزواج بالإنترنت إلى قلة توافقهم الزواجى وإثارة المشاكل الزوجية العديدة وأشهرها مشكلة الطلاق وتزداد عدد الساعات اليومية التى يقضيها الأزواج على الإنترنت دون أن يشعرون بأنهم يفرطوا استخدام الإنترنت حتى ينسحب من الواقع الاجتماعي والأسري .لذا فالعلاقة بين التوافق الزواجي وإفراط استخدام الانترنت علاقة عكسية (فكلما زاد التوافق الزواجي قل الافراط في استخدام الانترنت) .

اختبار صحة الفرض الثانى الذى ينص على: (توجد فروق بين مفرطى استخدام الإنترنت وغير مفرطى استخدام الإنترنت فى التوافق الزواجى لدي معلمي ومعلمات التربية الخاصة المتزوجين)

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معادلة T– test للعينتين المستقلتين ن١=ن٢.

جدول (٩)

قيمة (ت) للفروق بين متوسطات غير المفرطى الاستخدام ومفرطى الاستخدام على مقياس التوافق الزواجى لدي معلمي ومعلمات التربية الخاصة المتزوجين.

الاستخدام	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة ت	مستوى الدلالة
غير مفرطى استخدام الانترنت	٦٥	٢٦,٤٥	٨,٨٧	٣٧,٤٣	دالة
مفرطى استخدام الانترنت	٦٥	٧٥,٨٨	٨,٨٩		

قيمة "ت" دالة عند مستوى ٠,٠١.

ويتضح من الجدول (٩) أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مفرطي استخدام الانترنت وغير مفرطي استخدام الانترنت علي مقياس التوافق الزواجي لدي

معلمي ومعلمات التربية الخاصة المتزوجين لصالح مفرطي استخدام الانترنت , وهذا يحقق صحة الفرض الثاني.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة (Suler,J,1999) بأن الاستخدام المفرط للزوجين لمواقع الانترنت المختلفة يؤثر سلباً على الحياة الزوجية .

وترى الباحثة أن هناك فرقاً بين الفرد المفرط في استخدام الانترنت والفرد غير المفرط في استخدام الانترنت , فالشخص المفرط دائماً تتأثر كل حياته , فإفراط استخدام الإنترنت أصبح أحد العوامل المتسببة في انهيار العديد من الحياة الزوجية وتسببت في هدم الأسر .

اختبار صحة الفرض الثالث والذى ينص على " تنبئ درجة إفراط استخدام الإنترنت بدرجة التوافق الزواجي لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة المتزوجين "

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار (Stipwise)

جدول (١٠)

نتائج تحليل الانحدار عند التنبؤ بالتوافق الزواجى (متغير تابع) من خلال إفراط استخدام الإنترنت (متغير مستقل) لدي معلمي ومعلمات التربية الخاصة المتزوجين

المتغيرات التابعة	المتغيرات المستقلة	R2	معامل الإنحدار	نسبة المساهمة	قيمة الثابت	قيمة ف	مستوى الدلالة
العلاقات الأسرية	الإفراط	,٧٥	,١١٤	,٥٨	٤,١٩-	١٢,٢٥	٠.٠١
التواصل الاجتماعي	الإفراط	,٧٦	,١٨٤	,٥٥	٨,١١-	٢,٨٧	٠.٠٥
الرغبات	الإفراط	,٨٣	,١٥٣	,٧٣	٥,٨٨-	١٧,٢٢	٠.٠١
تداول المواقع الجنسية	الإفراط	,٨٥	,١٤٢	,٦٩	٦,٨٥-	١٣	٠.٠١
الخصائص الجسمية	الإفراط	,٧٩	,١٣٥	,٨٨	٥,٦٦-	١٤,٢٣	٠.٠١
التوافق الزواجى ككل	الإفراط	,٨٩	١,٤٣	٠,٨١	٣٥,١٢-	٢٥,٢٢	٠.٠١

ويتضح من الجدول (١٠) ما يلى:

١- يسهم متغير "إفراط استخدام الإنترنت" فى التنبؤ ببعد "العلاقات الأسرية" من مقياس التوافق الزواجى لدي معلمي ومعلمات التربية الخاصة المتزوجين , حيث بلغت نسبة المساهمة ٠,٥٨ , كما كانت قيمة "ف" ١٢,٢٥ لتحليل تباين الانحدار وهى دالة عند مستوى (٠,٠١) , ويمكن صياغة معادلة التنبؤ كما يلى:

العلاقات الأسرية = ٠,١١٤ × إفراط استخدام الإنترنت – ٤,١٩.

٢- يسهم متغير "إفراط استخدام الإنترنت" فى التنبؤ ببعد "التواصل الاجتماعي " من مقياس التوافق الزواجى لدي معلمي ومعلمات التربية الخاصة المتزوجين , حيث بلغت نسبة المساهمة ٠,٥٥ , كما كانت قيمة "ف" لتحليل تباين الانحدار ٢,٨٧ وهى دالة عند مستوى ٠,٠٥. ويمكن صياغة معادلة التنبؤ كالتالى:

"المهارات الاجتماعية " = ٠,١٨٤ × إفراط استخدام الإنترنت – ٨,١١.

٣- يسهم متغير "إفراط استخدام الإنترنت" فى التنبؤ ببعد "الرغبات" من مقياس التوافق الزواجى لدي معلمي ومعلمات التربية الخاصة المتزوجين, حيث بلغت نسبة المساهمة ٠,٧٣ كما كانت قيمة "ف" لتحليل تباين الانحدار ١٧,٢٢ وهى دالة عند مستوى ٠,٠١ ويمكن صياغة معادلة التنبؤ كالتالى:

"الرغبات" = ٠,١٥٣ × إفراط استخدام الإنترنت – ٥,٨٨.

٤- يسهم متغير "إفراط استخدام الإنترنت" فى التنبؤ ببعد "تداول المواقع الجنسية" من مقياس التوافق الزواجى لدي معلمي ومعلمات التربية الخاصة المتزوجين , حيث بلغت نسبة المساهمة ٠,٦٩ كما كانت قيمة "ف" لتحليل تباين الانحدار ١٣ وهى دالة عند مستوى ٠,٠١ ويمكن صياغة معادلة التنبؤ كالتالى:

" تداول المواقع الجنسية " = ٠,١٤٢ × إفراط استخدام الإنترنت – ٦,٨٥

٥- يسهم متغير "إفراط استخدام الإنترنت" فى التنبؤ ببعد "الخصائص الجسمية " من مقياس التوافق الزواجى لدي معلمي ومعلمات التربية الخاصة المتزوجين , حيث بلغت نسبة المساهمة ٠,٨٨ كما كانت قيمة "ف" لتحليل تباين الانحدار ١٤,٢٣ وهى دالة عند مستوى ٠,٠١ ويمكن صياغة معادلة التنبؤ كالتالى:

" تداول المواقع الجنسية " = ٠,١٢٣ × إفراط استخدام الإنترنت – ٥,٦٦

٦- يسهم متغير "إفراط استخدام الإنترنت" فى التنبؤ بالدرجة الكلية للتوافق الزواجى لدي معلمي ومعلمات التربية الخاصة المتزوجين , حيث بلغت نسبة المساهمة ٠,٨١ ، كما كانت قيمة "ف" لتحليل تباين الانحدار ٢٥,٢٢ ويمكن صياغة معادلة التنبؤ كالتالى:

"التوافق الزواجى" = ١,٤٣ × إفراط استخدام الإنترنت – ٣٥,١٢

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (Christopher,E.etal.,2000) أنه كلما ارتفع إفراط استخدام الإنترنت قل التوافق الزواجى.

وهذه النتائج تحقق صحة الفرض الثالث فى أنه يمكن التنبؤ بالتوافق الزواجى من خلال إفراط استخدام الإنترنت لدي معلمي ومعلمات التربية الخاصة المتزوجين , وهذا يحقق صحة الفرض الثالث .

وترى الباحثة أن هذا التنبؤ قد يحدث نتيجة الإفرط في استخدام الإنترنت لدي معلمي ومعلمات التربية الخاصة المتزوجين , فهذا الفرد تسوء علاقته بأسرته , مما يؤدى إلى انتشار النسب العالية فى الطلاق الأزواج وازدهار الصمت الزواجي.

المراجـــع:

أولا: المراجع العربية:

١. أمينة إبراهيم شلبى (٢٠٠٩). نمط السلوك (أ ، ب) وعلاقته بالتوافق الزواجى لدى الجنسين. *المجلة المصرية للدراسات النفسية* ،المجلد ١٩ , العدد٦٢، ١١٨ – ١٦٠.

٢. طريف شوقي فرج ومحمد عبد الله (١٩٩٩) . توكيد الذات والتوافق الزواجي , المجلة العربية للعلوم الإنسانية ,جامعة الكويت , العدد ٦٧ .

٣. عادل عز الدين الأشول (٢٠١٠). *استبيان التوافق الزواجى*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٤. لمياء سليمان ونايف سالم (٢٠١٢) .استخدام الانترنت وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي والتكيف الاجتماعي ومهارات الاتصال لدي طلبة جامعة القصيم, *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية* ,المجلد ٢٠ , العدد ١ , ٢٨٠-٣٠٠.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

5. Albright, M. J. (2008). *sex in America online: An exploration of sex, marital status, and sexual identity in internet sex seeking and its impacts, Journal of Sex Research*. (2) Apr , (45). 175-186.
6. American Psychiatriv Association(2003). *Diagnostic and statistical Manual of Mental Disorders* .(5th ed) DSM-V .Wahingston :DC:Auther.
7. Bonaguro ,J.A.(1974). Amultiple variooble amalysis of marital adjustment as abasis for formuliating a thearetical ,*Dissertation Abstract International*,59(63),10-39.
8. Christopher ,E ; Tiffan,M & Chele,K.(2000).*The relationship of internet use to depression and social isolation among adolescents*,215-225.
9. Cohan,m.(1981). Personality needs as related to marital adjustment ***.D.Isseration Abistract international*** , 41(10) ,110-145.
10. Davis,R(2001).*Acognative behavioral model of pathological internet use computer in human behavior* ,17 ,187-195.
11. Epright, T.; Allwood & Stren, M. B. & Thesis, T. (1999). *Internet addiction: A new type of addiction. Med*. 4 (96), 133-6.
12. Greisberg.S .(2005). N*uero psychological functioning of children with obsessive* - compulsive disorder, 33(66),17-19.

13. Hardy,M.(2004). Embodiment and identity through the internet Life beyond the screen ,*The Psychological Review* ,4(50),570-585.
14. Hofman ,K.G(1970). Marital adjustment and interaction related to individual adjustment of spousesin clinic and mondinic families **,***Dissertation Abstract International*,29(87),3-5.
15. Huang ,M.P ; Alessi ,N.E.(1997).Internet addiction,internet psychotherapy reply , *American Journal of Psychiatry*,154-890.
16. Korgen,K.(2001).Internet use among college students are there differences by race / ethnicity,*Journal of sociology* ,6
17. Manning & Jill C. (2006). *The impact of internet pornography on Marriage and the Family:* A Review of the Research. *Sexual-Addiction and compulsivity.* (2-3) sep, (13). 131-165.
18. Nasayuki,O ; Masahiro,K&Yoshio ,M.(2003).Features of obsessive - compulsive disorder in patient primarily diagnosed with schizophrenia .*Psychiatry and Clinical Neurosciences* ,57(1),67-74.
19. Pamela ,S.; Haley (2009). *the Filipina – south Floridian international internet marriage practice: Agency , culture, and paradox*., *Dissertation abstracts International section* A: Humanities and Social sciences. A12 (69) 4769.
20. Philif,G . ; Dew, J. . (2009). *An Internet - based examination of sexual behaviors and marital adjustment among self-identified gay and bisexual heterosexually married male users of online chat rooms, Journal of LGBT Issues in Counseling*. Jan-Mar, 1 (3). 2-20.
21. Sato ,T.(2006). Internet addiction among student :prevalence and psychological problemsin japan ,*Health Care Center-Saga University* .Saga,49(78),279-283.
22. Shapira N;Golgsmith ,T&Keck,P.(1998).Psychiatric evaluation of internet ,NR157presented at the 151 individulas eith problematic use of the psychiatric association, *Annual Meeting of The American* ,Toronto.
23. Suler,J.r.(1999).To get what you need : Healthy and Pathological internet use ,*Cyber psychology&Behavior*, 2(5).
24. Tower, B. Roni & Krasner, Mirel. (2006). *Marital closeness, autonomy, mastery , and depressive symptoms in a U.S. internet sample.* Personal relationships., *Human computer studies*, 4 (13). 429-449.

Internet Overuse and its relation to marital adjustment in a sample of married special education teachers.

Prepared by:
Dr. Mai El-Sayed Abdel Shafi Khafaga
Teacher at the Department of Mental Health
Faculty of Education - Tanta University

Abstract*:*

The study aims at investigating the relation between internet overuse and marital adjustment at the married special education teachers, and how internet overuse is predicted from dimensions of marital adjustment at the married special education teachers. the study sample consists of 130 male and female user and over user at the married special education teachers.

The study instruments:

An Internet overuse at the married special education teachers scale (prepared by the researcher),Marital adjustment at the married special education teachers scale (prepared by the researcher).

The study results:

1- There is a negative correlation between internet over use and marital adjustment in the study sample individuals (the more over use of internet, the less marital adjustment at the married special education teachers.

2-There is a statistically significant difference at level 0.01 between internet over users and non over users in marital adjustment for internet over users at the married special education teachers.

3- The degree of excessive use of the Internet foreshadows marital adjustment as a whole at the married special education teachers.

The study keywords Internet overuse -.Marital adjustment - married special education teachers.